



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

بحث مقدم من

لينا زياد عاشور صبيح

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص أصول التربية

إشراف

الأستاذ الدكتور

علي السيد الشخبي

أستاذ الأصول الاجتماعية للتربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

محمد ضياء الدين زاهر

أستاذ التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

عليان عبد الله الحولي

أستاذ أصول التربية - الجامعة الإسلامية - غزة

٢٠١٢م - ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

"اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ
وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"

(سورة النور، آية ٢٤)



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة	: لينا زياد عاشور صبيح
عنوان الرسالة	: تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة
الدرجة العلمية	: دكتوراه الفلسفة في التربية
القسم التابع لها	: قسم أصول التربية
اسم الكلية	: كلية التربية
الجامعة	: جامعة عين شمس
سنة التخرج	: ٢٠٠٠م
سنة المنح	: ٢٠١٢م



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: لينا زياد عاشور صبيح

عنوان الرسالة: تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف على الرسالة:

م	الاسم	الوظيفة
١	الأستاذ الدكتور محمد ضياء الدين زاهر	أستاذ التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية، كلية التربية - جامعة عين شمس
٢	الأستاذ الدكتور على السيد الشخبي	أستاذ الأصول الاجتماعية للتربية كلية التربية - جامعة عين شمس
٣	الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة

تاريخ المناقشة: ٢٠١٢/١٢/١١

تقييم اللجنة: "منح الطالبة درجة الدكتوراه مع التوصية بتبادلها مع الجامعات ومراكز البحث والجهات المعنية"

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢ / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: لينا زياد عاشور صبيح

عنوان الرسالة: تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

أسماء السادة أعضاء لجنة المناقشة ووظائفهم:

م	الاسم	الوظيفة
١	الأستاذ الدكتور محمد ضياء الدين زاهر	أستاذ التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية، كلية التربية - جامعة عين شمس
	الأستاذ الدكتور أحمد إسماعيل حجي	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان
٢	الأستاذ الدكتور على السيد الشخبي	أستاذ الأصول الاجتماعية للتربية كلية التربية - جامعة عين شمس
٣	الأستاذ الدكتور سعيد إبراهيم طعيمه	أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١٢/١٢/١١

تقييم اللجنة: "منح الطالبة درجة الدكتوراه مع التوصية بتبادلها مع الجامعات ومراكز البحث والجهات المعنية"

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /

شكر وتقدير

أحمد الله حمد الشاكرين لآلائه، وأشكره شكر العاجزين عن إحصاء نعمه وفيض كرمه الذي أنار قلبي بالإيمان والعلم، وشرح لي صدري ويسر لي أمري ورزقني الهداية والتوفيق، وأعانني على إنجاز هذا البحث، وإبرازه إلى حيز الوجود، فإلى الله أنحنى إجلالاً وإكباراً واعترافاً بفضلته ومننته على، وأصلى وأسلم على خير الأنام، وأشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير لكل من أسهم في خروج هذا العمل إلى النور، وأخص بالثناء والتقدير الأستاذ الدكتور/ ضياء الدين زاهر .. لما بذله معي من جهد منذ أن بدأ هذا البحث كفكرة، وإلى أن غدا بحثاً، فكان لي سنداً وعوناً على مدار سنوات ثلاث، ولم يضمن عليّ بعلمه، وخبرته، ووقته، وجهده، فهو بحق رمز العطاء، وهو الوالد الحنون الذي ساندني معنوياً في غربتي، وأعلم أن الشكر لا يوفيه حقه، أطال الله في عمره، ومنحه موفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ علي السيد الشخبي .. فمهما قلت يظل اللسان عاجزاً عن إيفائه حقه، فقد كان لي سيادته نعم العون بما لديه من أمانة النصح، ولين الجانب، وهذوء الطباع، وعظيم الصفات، فلم يبخل عليّ بفكره، وعلمه، وجهده، ووقته، أطال الله في عمره، ومنحه الصحة والعافية.

وأنتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ عليان عبد الله الحولي .. لما قدمه لي من نصح، وإرشاد، وتوجيه بما يثرى الرسالة، وتشجيعه المتواصل لي للخوض في

هذا الموضوع، والاستمرار في دراسته رغم ما اكتتفه من عقبات، وما اعترضه من صعوبات،
أطال الله في عمره، ومنحه الصحة والعافية.

ويسعدني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالمين الجليلين الأستاذ الدكتور/ أحمد
إسماعيل حجي .. ، والأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الفتاح طعيمه .. لتفضلهما بقبول المشاركة في
مناقشة هذا العمل المتواضع رغم كثرة مشاغلهم، وتعدد المهام والمسؤوليات التي تقع على
عاتقهما، فجزاهما الله خيراً، ووفقهما، ورعاهما، ومنحهما موفور الصحة والعافية.

وأتوجه بالشكر والتقدير لوالديّ الكرام أبي وأمي حفظهما الله، ورعاهما، وأطال في
عمرهما، وكل الشكر والتقدير لإخوتي وزوجاتهم، وأختي رنا الغالية، وخالتي العزيزة، فكان
لهم دور كبير في مساندتي. "فضلهم عمني حتى اللحم، فهم خير عون كان لي عند المحن"،
ومهما قلت لن أوفيهم حقهم، فكل الشكر والتقدير لهم.

وأقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتي في كلية التربية بقسم أصول التربية جامعة عين
شمس - مصر، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ محسن خضر .. رئيس قسم أصول التربية،
وأساتذتي بالجامعة الإسلامية - غزة، وزملائي بقسم العلوم التربوية بالكلية الجامعية للعلوم
التطبيقية، ومحكمي أدوات الدراسة، وجميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية
في قطاع غزة الذين قبلوا الإجابة عن أداة الدراسة.

هذا، ولا أنسى أن أشكر المنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة -منظمة
اليونسكو- ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على ترشيحهم لي ضمن المستفيدين من
منحة "برنامج تنفيذ استراتيجيّة تدريب المعلمين والقيادات التربوية للاستثمار في مجال التعليم
الفلسطيني".

ووفقنا الله وإياكم لما فيه الخير، جزا الله الجميع عنى خير الجزاء، وأدعو الله القدير أن
أكون من العارفين للناس فضلهم، وأن يمكنني من رد الجميل لهم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص رسالة دكتوراه بعنوان:

"تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"

استهدفت الدراسة وضع تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من خلال التعرف على الأسس الفلسفية والمنهجية لمدخل إعادة الهندسة، ودواعي الأخذ به، والكشف عن أهم جوانب القوة ونقاط الضعف في نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

واتساقاً مع هذه الأهداف، فقد اعتمدت الدراسة على منهجية مركبة يتكون شقها الأول: من منهج نظمي أدواته "استراتيجية ديفنبورت" التي تقوم على التعرف الدقيق على طبيعة القوى المؤثرة في بيئات التعليم الجامعي: الداخلية والخارجية باستخدام أسلوب تحليل المسح البيئي كأداة من أدوات إعادة الهندسة، وصولاً إلى تحديد العمليات المراد إعادة هندستها، ودوافع تغييرها، وتحديد رؤيتها، وفهم القادم من العمليات، وإمكانية تعميمه وتجريبه.

بينما اتبع الشق الثاني: المنهج الوصفي وأداته "الاستبانة"، حيث تم تطبيقها على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؛ بهدف استطلاع آرائهم حول: مجموعة التغيرات المقترحة في أهداف التعليم الجامعي وعمليات (القبول، البرامج والتخصصات، أعضاء الهيئة التدريسية، الدراسات العليا، البحث العلمي)، ومدى ملائمتها لمتطلبات مجتمع المعرفة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود جوانب قوة، ونقاط ضعف، وفرص، وتحديات تحيط بمنظومة التعليم الجامعي الفلسطيني أثرت في قدرته على مواكبة التغيرات العالمية، والولوج إلى مجتمع المعرفة، لذلك قامت الدراسة بمحاولة الاستفادة من مدخل إعادة الهندسة في وضع تصور مستقبلي للارتقاء بالتعليم الجامعي الفلسطيني.

كلمات مفتاحية (Key Words):

إعادة الهندسة (Re-engineering)

مجتمع المعرفة (Knowledge Society):

التعليم الجامعي (University Education):

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة بصورتها الأولى



كلية التربية - جامعة عين شمس
قسم أصول التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة/..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد؛

تحكيم استبانته

تقوم الباحثة بدراسة علمية، والتي تستهدف التوصل إلى تصور مستقبلي لتطوير نظم التعليم الجامعي الفلسطيني، بما ينسجم مع متطلبات مجتمع المعرفة، معتمدة على مدخل إعادة الهندسة والذي يقصد به "إعادة التفكير المبدئي والأساسي لنظم التعليم الجامعي، مع إعادة تصميمها بصورة جذرية بهدف تحقيق تحسينات جوهرية تتلاءم ومتطلبات مجتمع المعرفة"، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدم استطلاع الرأي كأداة للدراسة الميدانية.

ونظرا لحكمتم وخبراتكم العلمية فإنني أتوجه إليكم للتعرف على آرائكم السديدة بخصوص بنود محاور هذا الاستطلاع وتحكيمه عن طريق تدون ملاحظاتكم بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

علما بأن الاستطلاع سيشمل جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والكليات الجامعية الفلسطينية.

ونشكر سيادتكم - مقدماً - لحسن تعاونكم

الباحثة

لينا زياد صبيح

صحيفة الاستبانة

سعادة الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يمثل هذا الاستطلاع للرأي جزءاً الدراسة الميدانية من رسالة دكتوراه في أصول التربية بعنوان " تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة".

ويتضمن ستة محاور، برجااء التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وتوضيح آرائكم بشأن هذه المحاور علماً بأن إجاباتكم لن يطلع عليها سوى الباحثة والمشرفين ولأغراض بحثية فقط.

مع جزيل الشكر

الباحثة

لينا زياد صبيح

أولاً: البيانات الأساسية

- ❖ الاسم (اختياري):
- ❖ النوع : ذكر () أنثى ()
- ❖ اسم الجامعة/الكلية الجامعية:
- ❖ جهة العمل: حكومية () أهلية () خاصة ()
- ❖ المرتبة الأكاديمية: أستاذ مشارك فأعلى () أستاذ مساعد () محاضر أو مدرس ()
- ❖ الوظيفة الإدارية: عميد () رئيس قسم () محاضر ()
- ❖ سنوات الخدمة في التدريس: أقل من خمس سنوات () من ٥-١٠ سنوات () أكثر من ١٠ سنوات ()

الاستبانة

السؤال الأول: تؤكد العديد من الأدبيات المتصلة بالتعليم الجامعي على أهمية الاتفاق على أهداف موجهة لهذا التعليم حتى يستطيع أن يلبي احتياجات مجتمع المعرفة الذي تتجه إليه معظم جامعات العالم. وفيما يلي مجموعة من أهم الأهداف التي تتوافق مع المجتمع الفلسطيني برضاء التكرم بتوضيح موقفك من كل هدف بوضوح بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب رأيك:

مسلسل	الأهداف	الأهداف		
		صحيحة	تحتاج إلى تعديل	ت حذف
١.	إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد.			
٢.	تشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار.			
٣.	إكساب الطلبة مهارات البحث والتقسي ومواكبة التقدم العلمي.			
٤.	تشجيع حركة التأليف والترجمة والبحث بين أعضاء هيئة التدريس.			
٥.	توثيق أطر التعاون مع الهيئات العلمية الدولية ودعم تطوير مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي.			
٦.	تعزيز مفاهيم الحضارة العربية الإسلامية.			
٧.	تنمية القيم الروحية وتنشئة أفراد منتمين لوطنهم وعروبته.			
٨.	الإسهام في بناء الدولة على أسس تضمن سيادة القانون واحترام الحقوق والحريات العامة			
٩.	تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي.			
١٠.	التفاعل مع البيئة والمجتمعات المحلية لتلبية حاجاتها والنهوض بها.			
١١.	تمكين المجتمع الفلسطيني من التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية واستثمارها وتطويرها			
١٢.	فتح المجال أمام جميع الطلبة المؤهلين للالتحاق بالتعليم العالي.			
١٣.	متابعة الكفاءات العلمية في الداخل والخارج وتمييزها.			
١٤.	توفير فرص التعلم مدى الحياة للجميع.			
١٥.	العمل على نقل المعرفة وإنتاجها والحفاظ عليها			
١٦.	التوجه نحو اقتصاديات المعرفة			
١٧.	تشجيع المبادرات المبدعة والمبتكرة على مستوى الأفراد والمنظمات.			
١٨.	تمكين الطالب من الامتلاك الحر للمعرفة وتسهيل تبادلها.			
	أهداف أخرى (تذكر)			

السؤال الثاني: برجاء التكرم باختيار أهم خمسة أهداف من الأهداف السابقة مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها في تحقيق مجتمع المعرفة خلال السنوات العشر القادمة؟ يمكن وضع الأرقام

٥	٤	٣	٢	١

السؤال الثالث: تشير الأدبيات المتصلة بإعادة الهندسة أن هناك مجموعة من التغيرات الجوهرية المقترحة التي تسهم في إعادة التفكير بعمليات (القبول، تنمية شئون أعضاء الهيئة التدريسية، البرامج الأكاديمية والتخصصات، الدراسات العليا، البحث العلمي) في الجامعات الفلسطينية... برأيكم ما درجة مساهمة تلك التغيرات في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

مسلسل	البنــ
-------	--

مستل	البنود	العبارة		
		صحيحة	تحتاج إلى تعديل	تحذف
ب- البرامج والتخصصات				
١.	زيادة الاهتمام بالبرامج التي توجه الجامعة لتتحول من جامعة مستجيبة Reactive إلى جامعة قائدة Proactive للتحويلات.			
٢.	الأخذ بمفهوم التخصص المتعدد الوجوه والدراسات البينية المتداخلة.			
٣.	العمل من خلال مفاهيم التكامل والترابط بين التخصصات المختلفة			
٤.	الاهتمام بعملية التقويم المستمر للبرامج المطروحة والتخصصات			
٥.	تقديم برامج متخصصة تساعد على تحديد المعارف والمهارات وتزويد المستفيدين بنتائج البحث العلمي التطبيقي التي يسهم في تحسين أدائهم المهني			
٦.	تقديم برامج أكاديمية مرنة تلبي احتياجات العاملين في المهن المختلفة لتطوير أدائهم.			
٧.	زيادة ارتباط المنهج الجامعي في البيئة والواقع .			
٨.	طرح برامج تتضمن الكثير من النشاطات الإبداعية والخدمات والأبحاث والتدريب.			
٩.	العمل على تحديث البرامج والتخصصات دوريا بما ينسجم وتنامي المعلومات واستهلاكها بأن واحد، وتواكب روح العصر ومتغيراته المتواصلة.			
١٠.	الاهتمام عند تحديث البرامج والتخصصات بتوجيه الطلبة نحو القراءة الحرة الموجهة والتعليم الذاتي، والاعتماد على النفس في التحصيل والتدريب، وكيفية استخدام المعلومات والبيانات المتاحة.			
١١.	السعي للتدريب على آليات مواصلة التعليم مدى الحياة (التربية المستدامة).			
١٢.	زيادة الاهتمام بالبرامج الأكاديمية في مجال علوم وتكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات.			
١٣.	إدخال مواضيع علمية في التخصصات الإنسانية، وبالعكس إدخال مواضيع إنسانية في التخصصات العلمية			
١٤.	التوازن أفقيا وعموديا بين المواضيع الأساسية والمساندة والمكملة، من			